



## نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٢٣

### الغرب نفسي نفسي

- لم يكن بعض الناس يصدقون ما كان يقوله بعض الدعاة عن هشاشة الغرب وكرتونيته.
- جاء كورونا الصغير فكشف عورات الغرب والكثير مما خفي عن هذه الحضارة الزائفة.
- ظهر كورونا وكشف لنا كيف أن أقوى دولة في العالم تتخلى عن كبارها وضعفائها.
- ولكنه بنفس الوقت كشف أنفسنا وأوهامنا، فكفانا تقزماً أمام عملاق هش آيل للسقوط.
- فإوروبا المتحدة (القارة العجوز) فيها ثمانٍ وعشرين دولة وقوميات ولغات أكثر.
- وتفكك الإتحاد الأوروبي سيكون أول ضحايا كورونا المستجد، فماذا حدث يا ترى؟؟
- \* هل نتحدث عن سرقة جمهورية التشيك لمعدات طبية ضرورية متجهة لإيطاليا؟
- \* أم نتحدث عن سرقة ايطاليا لحمولة طبية متجهة لتونس؟
- \* أم نتحدث عن مصادرة ألمانيا ٨٣٠ ألف كمائة متجهة من الصين لإيطاليا؟
- \* أم نتحدث عن استيلاء بولندا على معدات طبية متجهة لإيطاليا في محنتها؟
- \* أم نتحدث عن سرقة كل الوجبات المخصصة للأطباء والمرضى في المستشفيات؟
- \* أم نتحدث عن الفرنسيين الذين رفضوا أن يزوروا أباهم المصاب بالكورونا لآخر مرة؟
- \* أم نتحدث عن دار المسنين في أسبانيا وموت كل نزلاتها بعدما هرب جميع الموظفين؟

### تعاون وتكافل

- ظهرت نماذج مفتخرة في العالم الإسلامي من المتطوعين، شيبا وشبابا لخدمة الآخرين.
- تجسد عمليا فهم المسلمين للأثر الوارد " الخلق عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله "
- فقد رأيت المسلمين وهم يقدمون الوجبات الغذائية للأطباء والمرضى حتى في بريطانيا.
- رأيت الأطباء والمرضى وغيرهم في بلادنا يتزاحمون للتطوع في فرق الإستقصاء الوبائي.
- أما عن التبرع المادي والتكافل الإجتماعي بتوزيع الطرود لغير المقتدرين فحدث ولا حرج.

### لعلهم يرجعون

- من رحمة الله أنه لا يعاقب الناس بكل ما كسبوا، ولو يؤاخذهم بكل ذلك ما ترك على ظهرها من دابه، ولكن " لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا"، وهو لا يفعل ذلك إنتقاماً أو تشيقاً، بل تأديباً وتذكيراً لهم " لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ " .